الأمم المتحدة

A/AC.198/2002/6

الجمعية العامة

Distr.: General
4 March 2002
Arabic
Original: English

لجنة الإعلام

الدورة الرابعة والعشرون

٢٢ نيسان/أبريل - ٢ أيار/مايو ٢٠٠٢

مواصلة تطوير موقع الأمم المتحدة على الإنترنت باللغات الرسمية الست وتعهده وإثرائه

تقرير الأمين العام

موجز

هذا التقرير هو الخامس في سلسلة التقارير التي تعالج مسألة التطوير المتعدد اللغات لموقع الأمم المتحدة على الإنترنت وتعهده وإثرائه. ويقدم إلى لجنة الإعلام للاستهداء به في القرارات المتعلقة بالسياسات العامة المطلوبة للتنفيذ في الوقت المناسب.

ويقدم التقرير مسارين للعمل للنظر فيهما واتخاذ الإجراء اللازم:

المسار ١: نسخ جميع المواد الموجودة على موقع الإنترنت باللغة الانكليزية إلى المواقع باللغات الأخرى؛

المسار ٢: السماح لمواقع الإنترنت بالنمو على حدة في كل لغة، تبعا لقدرات الإدارات والمكاتب المقدمة للمحتوى من حيث الموارد.

200302 190302 02-27292 (A)

أولا – مقدمة

١ – لاحظت الجمعية العامة في قرارها ٥٦/٦٤ باء المؤرخ ٢٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ ''ضرورة مواصلة الأمين العام إعداد مقترحات لتطوير وصيانة وإثراء موقع الأمم المتحدة المتعدد اللغات على شبكة الإنترنت، بما يؤدي إلى تحقيق التكافؤ التام في نهاية المطاف بين لغات الأمم المتحدة الرسمية'' وطلبت إلى الأمين العام ''تقديم تقرير عن ذلك إلى لجنة الإعلام في دورتها الرابعة والعشرين''.

٢ – وفضلاً عن ذلك تم التأكيد من جديد في التقرير الأخير عن الموضوع المقدم إلى لجنة الإعلام (A/AC.198/2001/8) على أن تحقيق التكافؤ التام بين اللغات الرسمية سيتطلب موارد إضافية وأن تنفيذ القرارات المتعلقة بالسياسات العامة فيما يتعلق بإعداد المحتوى سيستلزم أيضا تخصيص موارد.

ثانيا – معلومات أساسية

٣ – ما برح التطوير والتعزيز المستمران لموقع الأمم المتحدة على الإنترنت بجميع اللغات الرسمية للمنظمة يشكلان أحد الشواغل الرئيسية للجنة الإعلام، منذ دورتها الحادية والعشرين وحتى دورتها الثالثة والعشرين. وقد عولج هذا الموضوع وقُدمت مقترحات بشأنه في أربعة تقارير قدمها الأمين العام. ونظرت لجنة الإعلام في أول تقرير عن هذا الموضوع (A/AC.198/1999/6) خلال الجزء الأول من دورتها الحادية والعشرين التي عُقدت في أيار/مايو ١٩٩٩. وخلال الدورة الحادية والعشرين المستأنفة المعقودة في تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٩٩، نظرت اللجنة في تقرير المتابعة الذي طلبت إعداده (A/AC.198/1999/9، و Corr.1 و 2). وطلبت لجنة المؤتمرات إعداد تقرير ثالث (A/AC.198/2000/7-A/AC.172/2000/4)، وقد نظرت فيه هذه اللجنة ونظرت فيه كذلك لجنة الإعلام خلال دورتها الثانية والعشرين. وقدم التقرير الرابع (A/AC.198/2001/8) معلومات عن آخر ما استجد في تطوير موقع الأمم المتحدة على الإنترنت، فضلاً عن خطط تطويره في المستقبل. ويقدم هذا التقرير تحليلاً للوضع الحالي ويبين عدداً من مسارات العمل الممكنة.

ثالثا – معلومات عن الجديد فيما يتعلق بموقع الأمم المتحدة على الإنترنت

٤ – بدأ تشغيل موقع الأمم المتحدة على الإنترنت (www.un.org) رسمياً في أيلول/سبتمبر ١٩٩٥ وأُدخل عليه عدد من التغييرات والتحسينات منذ ذلك الحين. وفي أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠، بدأ تشغيل الموقع باللغات الرسمية الست بعد أن أُعيد تصميمه. وظلت تضاف إلى

الموقع بصفة منتظمة صفحات جديدة تغطي مسائل محددة. وتشمل الأمثلة على ذلك الصفحات المتعلقة بالإرهاب، وأفغانستان، ومنح جائزة نوبل للسلام إلى المنظمة والأمين العام، والمؤتمرات، والدورات الاستثنائية للجمعية العامة. ومن المسلَّم به بصفة عامة أن إدارة شؤون الإعلام قد أنشأت موقعاً على الإنترنت يتسم بالجودة العالية وسهولة الاستعمال وفعالية التكاليف. ويجدر ذكر ذلك بصفة خاصة، إذا أخذنا في الاعتبار نطاق هذا العمل، وقيود الميزانية في الأمم المتحدة، والتوسع الفائق السرعة الذي طرأ على الشبكة العالمية. وقد حظي الموقع بالإشادة بوصفه أداة مفيدة جدا ويتلقى ملايين الزيارات يوميا.

٥ - وأصبح البث الشبكي للاجتماعات والأحداث الهامة سمة منتظمة وعليها إقبال كبير، مع شروع الإدارة في مشروع تجريبي لتقديم بث شبكي داخلي في حدود الموارد المتاحة. وخلال الأشهر الستة الماضية، قدم قسم تكنولوجيا المعلومات التابع لإدارة شؤون الإعلام أكثر من ٢٩٢ ساعة من البث الشبكي الحي، وقد تم تخزينها في الأرشيف لإعادة بثها بناء على طلب المستعملين. وفضلاً عن ذلك، يقدم لزائري الموقع بث شبكي حي لمدة أكثر من ساعة للأخبار اليومية من محطة إذاعة الأمم المتحدة بجميع اللغات الرسمية الست، فضلا عن اللغة البرتغالية، متضمناً آخر الأخبار عن الأمم المتحدة.

٦ - وقد تواصَل تعزيز مركز أنباء الأمم المتحدة عن طريق تحويله إلى نظام قاعدة بيانات وإعادة تصميمه بقدر كبير بهدف تحسين تصفحه وجاذبية مظهره. ويوفر الموقع بعد إعادة تصميمه إمكانية وصول محسَّنة كثيرا إلى جميع المواد ذات الصلة وأدوات بحث أقوى. وتمنح وظائفه الجديدة القائمة على قاعدة البيانات وهيكله الأيسر استعمالا فرصة الوصول بضغطة واحدة إلى الأخبار المنظمة في فئات مواضيعية وإقليمية، فضلاً عن الاسترجاع التلقائي ''للمواد ذات الصلة''، بما في ذلك المقالات الإخبارية الحديثة ونصوص النشرات الصحفية والإحاطات. ويتضمن الموقع أيضاً صفحات أفضل من ''الأخبار المركَّزة'' المنشأة كاستجابة سريعة للتطورات الرئيسية في الأخبار المتعلقة بالأمم المتحدة لتقديم طائفة متنوعة من الوصلات المفيدة، التي تنقل الزائر إلى موارد منها القرارات والتقارير والبيانات الرئيسية ومكاتب الأمم المتحدة ووكالاتها ذات الصلة.

٧ - وتحتوي حاليا حافلة الأمم المتحدة المدرسية على البساط الإلكتروني، وهي خدمة موجهة إلى الشباب والمربين، على أكثر من ٥٠٠ ٣ صفحة على موقع الحافلة باللغة الانكليزية ونحو ٨٠٠ صفحة باللغة الفرنسية، ترجمت منها ٤٠٠ صفحة إلى اللغة الفرنسية في عام ٢٠٠١. ويشمل موقع الحافلة باللغة الإسبانية نحو ٣٠٠ صفحة. وستُترجم ٣٠٠ صفحة إضافية إلى اللغة الإسبانية بحلول نهاية عام ٢٠٠٢. وحالياً، لا يوجد سوى عدد قليل

من المواد المتاحة على موقع الحافلة المدرسية باللغة الروسية. ويجري حالياً إدماج ما يقارب ٤٠٠ صفحة ترجمت في عام ٢٠٠١ في قوالب صفحات ومن المفروض أن تكون متاحة خلال عدة أشهر. وعدد الصفحات المتاحة باللغتين العربية والصينية قليل جداً. ولأن البرنامج ممول بالكامل من موارد خارجة عن الميزانية محدودة جداً، فإن التطور في هذا الصدد قد لا يجاري وتيرة التطور في بقية أنحاء موقع الأمم المتحدة على الإنترنت.

٨ - ويتلقى موقع الأمم المتحدة على الإنترنت حالياً، في المتوسط، أكثر من ٥ ملايين زيارة يومية من أكثر من ١٦٥ بلداً. وبالاطلاع على نحو ٦٠٠ ٠٠٠ صفحة يومياً في عام ٢٠٠١، حقق الموقع إنجازاً قياسيا آخر، فقد سجل ما مجموعه ١,١٢ بليون زيارة في عام ٢٠٠١، بالارتفاع عن ١١ مليون زيارة في عام ١٩٩٦ و ٤٨٨ مليون زيارة في عام ٢٠٠٠ (انظر الجدول)

جدول

زيارات موقع الأمم المتحدة على الإنترنت

السنة	مجموع عدد الزيارات
١٩٩٦	١١ ٥٤٧ ٣٢٥
١٩٩٧	٤٢ ٧٧٧ ٢٧١
١٩٩٨	٩٧ ٠٤٩ ٨٥٢
١٩٩٩	١٨٢ ٠٤٦ ١٢٦
٢٠٠٠	٤٨٨ ٣٦٤ ٥٢٨
٢٠٠١	١ ١٢٠ ٢٦٥ ٥٥٠

٩ - وظل استخدام المواقع باللغات الأخرى خلاف اللغة الانكليزية يزيد ببطء، ولكن باطراد. حيث يقوم المستخدمون بزيارة موقع الأمم المتحدة، وأثناء بحثهم عن معلومات باللغات الرسمية المختلفة، يتم إعادة توجيههم عادة إلى الموقع باللغة الانكليزية. وسبب ذلك في الغالب هو أن المعلومات التي يبحثون عنها لم تترجم إلى اللغة المطلوبة. وبمجرد أن يتعرض المستخدمون لهذه التجربة، فإنهم يميلون إلى استخدام الموقع باللغة الانكليزية مباشرة، لعلمهم أنهم سيجدون فيه المحتوى الأوسع نطاقا. وبعد اللغة الانكليزية، فإن مستوى الاستخدام أعلى باللغتين الإسبانية والفرنسية، تليهما بمستويات دخول تكاد تكون متساوية اللغات الروسية والصينية والعربية.

١٠ - وقد صودفت تحديات في سبيل تطوير موقع الأمم المتحدة على الإنترنت، كما تصادف تحديات حاليا في هذا السبيل. ولا يتعين الحفاظ على نوعية الموقع الحالية فحسب، بل يتعين أيضاً التقدم بها إلى المستوى التالي، بتجاوز التحديات التي قد تصادف أثناء ذلك.

١١ - وفي هذا الصدد، يمكن الاحتجاج بأن مستويات استخدام مواقع اللغات الأخرى خلاف اللغة الانكليزية ليست عالية بسبب الافتقار إلى المحتوى الكافي، أو بسبب عدم إتاحة ترجمة المعلومات التي يبحث عنها المستخدمون. ولذلك من اللازم إنشاء وحدات لغوية للقيام على نحو فعال بتنسيق وتعهد وتطوير المحتوى المساهَم به والترجمات الواردة من خلال الطرق التقليدية وغير التقليدية وبالتعاون مع مكاتب الأمم المتحدة الأخرى، مثل مراكز الأمم المتحدة للإعلام.

رابعا - اعتبارات التطوير والتعزيز

١٢ - يتحمل موقع الأمم المتحدة على الإنترنت عبئا إضافيا بالنظر إلى أن العالم ينظر إلى الأمم المتحدة ويتوقع أن يكون موقعها كاملاً، ومتسقاً، وجيد التعهد - ربما أكثر من أي موقع آخر على الإنترنت في العالم. ولا تزال صعوبة تحقيق التكافؤ بين اللغات الرسمية من المسائل الرئيسية التي تشغل بال الدول الأعضاء وتثير قلقها. ويشكِّل الوصول إلى المجتمعات ذات الهياكل الأساسية التقنية المحدودة مسؤولية وتحديا على حد السواء بالنسبة لإدارة شؤون الإعلام.

١٣ - وقد ورد في تقرير سابق للأمين العام أن ''الأمور قد بلغت منعطفا حاسما، مما يستلزم تحليلاً دقيقاً لجميع المسائل ذات الصلة بغية اتخاذ قرار بشأن التوزيع المناسب للموارد من أجل مواصلة تطوير هذه الوسيلة الجديدة'' (انظر A/AC.198/1999/6، الفقرة ٩). بل إنه لا يمكن تحقيق الاستكشاف الكامل لاستخدامات الإنترنت إلا من خلال تطوير البناء التقني والهياكل الأساسية اللازمة لدعم ''الزيادة التي تحتاجها المواد المتعددة الوسائط والزيادة في حجم المواد التقليدية بجميع اللغات الرسمية الست، من حيث سعة النطاق الترددي وحجم التدفق''. وينبغي إعادة تأكيد أنه ''في سياق النظر في تطوير وتعهد وإثراء مواقع الأمم المتحدة على الإنترنت بلغات متعددة التكافؤ اللغوي، تتمثل المهمة الأولى في ترشيد هيكل المواقع، وهو أمر يتطلب دراسة جدوى بشأن إعادة تصميم المواقع وإعادة هيكلتها بصورة كاملة حتى تكون أيسر استعمالا وأكثر مرونة. وينبغي إجراء هذه الدراسة عن طريق استخدام خبراء خارجيين في هذا المجال'' (انظر A/AC.198/2000/7، الفقرة ٤). وبما أنه لم تخصص موارد لهذا الغرض، فإن الدراسة لم تجر بعد.

١٤ - وخلال السنوات القليلة الماضية، حققت الإنترنت أهمية متزايدة وحضوراً كبيراً. وقد أقرت الجمعية العامة ولجنة الإعلام بذلك، وبأن التكافؤ بين اللغات الرسمية الست على الإنترنت يمثل أمراً هاماً. وقد شددت الجمعية العامة في قرارها ٥٣/٢٠٨ جيم المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨ على ''ضرورة تنمية وصيانة وإثراء مواقع الأمم المتحدة على الشبكة العالمية، بهدف تحقيق معاملة متساوية للغات الرسمية الست في هذه المواقع''.

١٥ - وشجعت الجمعية العامة في قرارها ٥٥/١٣٦ باء الأمين العام على ''مواصلة جهوده لإنشاء وتعزيز مواقع الأمم المتحدة بجميع اللغات الرسمية للمنظمة''، وطلبت إلى الأمين العام ''مواصلة وضع مقترحات كي تنظر فيها لجنة الإعلام''. وعلى الرغم من الجهود التي بذلت، فإن التطوير والإثراء المتعددي اللغات للموقع ظلا أبطأ مما هو متوقع، وذلك بصفة رئيسية بسبب الافتقار للموارد.

١٦ - ويواجه موقع الأمم المتحدة على الإنترنت، المتفرد كتفرد المنظمة التي يمثلها، تحديات خاصة في تحقيق التكافؤ بين اللغات الرسمية. وربما يكون الموقع الأقرب إلى موقع الأمم المتحدة من حيث نطاقه ومداه هو موقع الاتحاد الأوروبي، الذي يقدم بإحدى عشرة لغة. وليست جميع المواد متاحة بجميع اللغات، ويختلف مستوى المحتوى بقدر كبير فيما بين هذه اللغات.

١٧ - ويجري بالفعل استكشاف خيارات مبتكرة لترجمة المواد وإنشاء المواقع على الإنترنت. وقد دخلت إدارة شؤون الإعلام في اتفاقات مع جامعتين في إسبانيا، وافقتا على القيام بترجمة أجزاء من محتويات موقع الأمم المتحدة على الإنترنت إلى اللغة الإسبانية دون أن تتحمل المنظمة أية تكاليف. وقد ترجمت أكثر من ٣٠ وثيقة بهذه الطريقة وهي ترجمة ممتازة. وهناك أمل في إمكانية توسيع هذه الترتيبات لتشمل جامعات أخرى لتقديم المساعدة الممكنة باللغات الرسمية الأخرى. ويناشد الأمين العام الدول الأعضاء تقديم عروض مشابهة للدعم في هذا الصدد.

١٨ - وفضلا عن ذلك، تتمثل إحدى الطرق السريعة نسبياً لإضافة عدد كبير من الوثائق إلى الموقع على الإنترنت بجميع اللغات الرسمية في إتاحة محتويات نظام الوثائق الرسمية، وهو موجود بالفعل ويجري تعهده بصفة منتظمة بجميع اللغات الرسمية، للوصول إليه مجانا من خلال موقع الأمم المتحدة على الإنترنت، وفقا لما ذكر في الوثيقة A/C.5/56/12.

١٩ - وتمثل الترجمة بمساعدة الحاسوب خياراً آخر يمكن النظر فيه مستقبلاً. وتوجد برامجيات تجارية متاحة حالياً يمكن أن تترجم نصوصاً أساسية بدون تدخل بشري، ولكن النتيجة تكون عادة ذات نوعية غير صالحة للنشر. وكشفت الاختبارات أن هذه الترجمات

ليست صالحة بعد لترجمة نوع الوثائق الأكثر غلبة على موقع الأمم المتحدة على الإنترنت. فإذا نشرت معلومات غير صحيحة أو ترجمات غير دقيقة على الموقع الرسمي للأمم المتحدة على الإنترنت، بسبب خطأ في الترجمة نتيجة لاستخدام البرامجيات، فإن ذلك يمكن أن يسبب حرجاً كبيراً للمنظمة. ولذلك، فإن أي عمل ترجمة كبير يتم بمساعدة الحاسوب لا بد أن يدعمه فريق من المحررين لكل لغة. بيد أنه يمكن اعتباره خياراً عندما تتحسن نوعية برامجيات الترجمة.

٢٠ - وقد بدأ الفريق العامل المعني بمسائل الإنترنت الذي أنشأه مجلس المنشورات (انظر الأمر الإداري ST/AI/2001/5) عمله بالفعل وأنشأ فرق عمل لتعزيز المبادئ التوجيهية لنشاط النشر الذي تقوم به الأمم المتحدة على الإنترنت، بحيث تتضمن تلك المبادئ مسألة توافر المواد الإعلامية على موقع الأمم المتحدة على الإنترنت بجميع اللغات الرسمية. وسيستعرض الفريق المبادئ التوجيهية الموجودة ويقترح إدخال إضافات و/أو تعديلات لضمان اتساق المعلومات وتفادي الازدواجية وترشيد إدارة الموقع.

خامسا - مسألة التكافؤ بين اللغات الرسمية على موقع الأمم المتحدة على الإنترنت

٢١- تعرب الجمعية العامة في الفقرة ٢ من الجزء الخامس من قرارها ٥٦/٢٤٢ عن القلق بشأن مضمون الفقرة ٧ من الوثيقة A/AC.198/2001/8 والتي تنص على ما يلي:

”وفي الوقت الذي لا يزال فيه تطوير موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت وتعهده وإثراؤه بلغات متعددة يحتل صدارة أنشطة إدارة شؤون الإعلام في مجال الإنترنت، كان التقدم المحرز أبطأ من المتوقع بسبب انعدام الخبرات والموارد بالنسبة للغات غير لغات العمل في الأمانة العامة. وعلاوة على ذلك، وكما أشير إلى ذلك في تقرير سابق (A/AC.198/2000/7)، فإنه من المهم أيضا فصل مسألة خلق المادة الإعلامية عن مسألة استمرار التعهد والتنسيق والإدارة. وحتى تتم معالجة هاتين المسألتين - خلق المادة الإعلامية واستمرار التعهد والتنسيق والإدارة، فإن تحقيق المساواة بين مختلف اللغات في الموقع سيظل أمرا بعيد المنال“.

٢٢ - ومن اللازم النظر في الفقرة بكاملها في السياق التالي. فقد أكدت إدارة شؤون الإعلام من جديد أن المسألتين المشار إليهما في الفقرة ٧ من الوثيقة A/AC.198/2001/8 المقتبسة أعلاه، أي إعداد المحتوى بجميع اللغات الرسمية واستمرار التعهد والتنسيق والإدارة

للموقع على الإنترنت يظلان محوريين في تحقيق التكافؤ بين اللغات الرسمية على موقع الأمم المتحدة على الإنترنت.

٢٣ - وهناك ثلاث فئات رئيسية من المعلومات والبيانات التي تنشر على الموقع:

(أ) العناصر الثابتة التي لا تتغير ولا تحتاج لتعهد منتظم؛

(ب) المواد التي تحتاج لاستكمال يومي، مثل الأخبار، والإحاطات، والنشرات الصحفية، ويومية الأمم المتحدة؛

(ج) قواعد البيانات التي تستكمل باستمرار.

٢٤ - ويمكن إتاحة بعض عناصر الموقع على الإنترنت بجميع اللغات، ولا سيما العناصر الثابتة (البند (أ) أعلاه). ويشمل ذلك صفحة الاستقبال، ومعظم صفحات الطبقة الأولى الواردة (التي توجد وصلات لها) في صفحة الاستقبال والوثائق، بمجرد نشرها. ويضاف إلى ذلك المعلومات الأساسية عن المنظمة ونطاق أنشطتها الواسع. وبعض العناصر متاحة حالياً بالتأكيد بجميع اللغات الرسمية.

٢٥ - وفيما يتعلق بفئات المواد الأخرى، فإنها لم تكن، قبل ظهور الإنترنت، تصدر باللغات الرسمية الست أو ترصد ميزانية لإصدارها بتلك اللغات. وينطبق ذلك بصفة خاصة على قواعد البيانات. ويبدو أن موقع الأمم المتحدة على الإنترنت، بتجميعه لكل هذا المحتوى، لم يقم إلا بتسليط الضوء على وضع ظل موجودا لمعظم سنوات عمر المنظمة.

٢٦ - وتجدر الإشارة إلى أنه، استناداً إلى القدر الكبير من الاستفسارات والتعليقات الواردة بالبريد الإلكتروني إلى مختلف أجزاء الموقع على الإنترنت، يبدو أن طلب المستخدمين للمواد باللغات الأخرى خلاف اللغة الانكليزية ليس عالياً. وربما عُزي ذلك، بالطبع، إلى كون الاتصال بالإنترنت في المناطق التي تستعمل فيها تلك اللغات من العوامل المؤثرة، شأنه في ذلك شأن إمكانية الوصول الواسعة النطاق للحواسيب في مناطق أخرى. بيد أنه يبدو أن هناك عدة نهج ممكنة لحل هذه المسألة.

٢٧ - وتسعى الأمم المتحدة، استنادا إلى الأهداف التي وضعتها لنفسها في مجال الاتصالات، إلى كفالة نشر جميع المعلومات الهامة والمفيدة في جميع أرجاء العالم. وسيكون هناك دائماً استثناء خاص، ولكن ستبذل جميع الجهود المعقولة لكفالة نشر معظم المعلومات اللازمة والمفيدة إلى أكبر عدد من الأشخاص.

٢٨ - وتتعلق إحدى المسائل الهامة التي تتطلب المعالجة بالوثائق والمواد الإعلامية (مثل النشرات الصحفية) التي لم تطلب أبداً ترجمتها أو نشرها بجميع اللغات الرسمية. ومعنى ذلك

أنه لا يوجد تكليف، وبالتالي لا توجد موارد، لإصدارها بجميع اللغات الرسمية على الإنترنت فحسب.

سادسا – مسارات العمل الممكنة

٢٩- عقب دراسة الطلبات الواردة من الدول الأعضاء والموازنة بين مختلف الخيارات لتحقيق مستويات مختلفة من التكافؤ بين اللغات الرسمية على موقع الأمم المتحدة على الإنترنت، يقدم مساران ممكنان للعمل إلى الدول الأعضاء للنظر فيهما. وهما ليسا حصريين بأي حال من الأحوال.

٣٠ – وتم النظر أيضاً في نهج آخر ممكن لتحقيق التكافؤ بين اللغات الرسمية على موقع الأمم المتحدة على الإنترنت. ويتمثل ذلك النهج في ألا تتاح على الموقع إلا المواد المتاحة بالفعل بجميع اللغات الرسمية ولن تُترجم مواد خصيصا لموقع الإنترنت. وبهذه الطريقة، لن تتاح على الموقع إلا المواد التي حددت للترجمة ورصدت ميزانية لترجمتها بالفعل.

٣١ – وفي حين أن هذا الخيار يبدو أنه هو الأمثل من حيث فعالية التكلفة لكفالة التكافؤ الكامل بين اللغات على موقع الإنترنت، هناك جانبان سلبيان رئيسيان لمسار العمل هذا: فهو يتطلب إزالة قدر كبير من المواد من الموقعين باللغتين الانكليزية والفرنسية من المواد غير المتاحة باللغات الرسمية الأخرى؛ وسيقلل بصورة حادة كمية المواد التي تتاح باللغتين الانكليزية والفرنسية، مما سيؤدي إلى تخفيض القيمة الإجمالية للموقع وفائدته. **ولذلك لا يوصي الأمين العام بمسار العمل هذا.**

٣٢ – ولم تقدم تقديرات للتكلفة بسبب الاعتقاد بأنه لا بد من صدور توجيه من الدول الأعضاء بشأن مبادئ التكافؤ قبل التطرق إلى حساب التكاليف بصورة مفصلة. ويُعاد هنا التأكيد على أن التقديرات المفصلة التكاليف يمكن التوصل إليها عقب إجراء دراسة جدوى وفقاً لمعايير الصناعة في هذا المجال، حسبما طُلب في الوثيقة A/AC.198/2000/7، الأمر الذي سيمكِّن من التيقن من الاحتياجات فيما يتعلق بالموظفين، والتكنولوجيا، وإدارة المحتوى، لتطوير موقع الأمم المتحدة على الإنترنت بجميع اللغات الرسمية. وفي إطار أي من مساري العمل الممكنين، تظل الأهمية الرئيسية تولى إلى وضع أساس سليم لإعداد المحتوى وتعهده بانتظام، وهذان هما معياران أساسيان لنجاح أي موقع على الإنترنت. ولذلك، ومن أجل كفالة الإدارة المناسبة للمحتوى المعزز بقدر كبير بجميع اللغات الرسمية، فإن المقترح المقدم في المرفق الأول للوثيقة A/AC.198/2000/7 لا يزال يمثل الاحتياجات الدنيا من الموارد. وهكذا،

فإن الموافقة على أي من المسارين تعني ضمناً الموافقة على تلك الموارد. وقد استكمل ذلك المرفق وألحق بهذا التقرير بوصفه المرفق الثاني.

المسار ١
نسخ جميع المواد المتاحة على الموقع باللغة الانكليزية إلى جميع اللغات الأخرى

٣٣ - سيؤدي هذا المسار إلى انخراط المكاتب المعنية المقدمة للمحتوى في ترجمة جميع المواد وقواعد البيانات إلى جميع اللغات الرسمية. وسيتطلب ذلك أن يحدد كل مكتب مقدم للمحتوى مستوى الموارد المتصلة بالترجمة والتجهيز للنشر على موقع الإنترنت. وستواصل إدارة شؤون الإعلام القيام بالتنسيق والإدارة والتوجيه للموقع بكامله بجميع اللغات الرسمية. وحسبما أشير إليه في التقارير السابقة، فإن هذا المسار يستلزم تكاليف عالية جداً، إذا ما قررت الدول الأعضاء ضرورة ترجمة جميع المواد الحالية أيضا.

٣٤ - وهناك خيار آخر ممكن في إطار هذا المسار يتمثل في تحديد تاريخ مقبل توضع بحلوله جميع ترتيبات الدعم ومواصلة تحقيق التكافؤ اعتبارا من ذلك التاريخ فصاعدا. وسيكون من المفهوم أنه لن يكون متاحاً بجميع اللغات الرسمية إلا المواد الجديدة، وسيُذكر ذلك في موقع الإنترنت.

٣٥ - ويتمثل خيار آخر في استثناء مواد محددة من الترجمة (مثل مجموعة معاهدات الأمم المتحدة، التي تحتل أكثر من ٠٠٠ ٧٠٠ صفحة على الموقع باللغة الانكليزية).

المسار ٢
السماح لمواقع الإنترنت بأن تنمو على حدة في كل لغة، بناء على قدرات الإدارات والمكاتب المقدمة للمحتوى من حيث الموارد

٣٦ - يبدو أن هذا هو المسار الأحصف والأكثر فعالية من حيث التكاليف، حيث ستستمر إضافة المواد بصورة تراكمية في كل لغة من اللغات الرسمية. وستعالج جميع المواد التي تصدر حالياً، بأي مجموعة من اللغات، وتتاح على موقع الإنترنت. ويمكن أن تنجز ذلك المكاتب المقدمة للمحتوى، بما فيها إدارة شؤون الإعلام، بتكييف نشر المواد الإعلامية من أجل كفالة إمداد مطرد من المواد بكل لغة من اللغات الرسمية. وتحدد المكاتب المقدمة للمحتوى القدر من المعلومات الذي سيتاح بكل لغة من اللغات الرسمية بناء على قدرات كل منها من حيث الموارد لهذا الغرض.

٣٧ - بيد أنه تجدر الإشارة، في هذا الصدد، إلى أن معظم المكاتب المقدمة للمحتوى ليست لها القدرة على إنشاء مواقعها على الإنترنت باللغات الأخرى خلاف لغتي عمل الأمانة العامة.

سابعاً - استنتاجات وتوصيات

٣٨ - خلال الخمس سنوات الماضية، اكتسبت إدارة شؤون الإعلام خبرة ودراية كبيرتين في تطوير وإدارة وتعزيز موقع الأمم المتحدة على الإنترنت بجميع اللغات الرسمية، فضلاً عن ١٧ لغة غير رسمية.

٣٩ - وسيكون سعي كل مكتب من المكاتب المقدمة للمحتوى لتطوير نفس القدرة والدراية بطريقة معقولة أمراً مكلفاً ومستهلكا للوقت وسبباً للازدواجية. وفي الوقت نفسه، فإن إدارة شؤون الإعلام لم تكلف رسميا بتقديم موقع الأمم المتحدة على الإنترنت بكامله بجميع اللغات الرسمية ولا تملك الموارد اللازمة لذلك.

٤٠ - وإذا ما قررت الدول الأعضاء الموافقة على المسار ١ المبين أعلاه، ينبغي ملاحظة أنه ستكون هناك تكاليف كبيرة تقع على عاتق المكاتب المقدمة للمحتوى فضلاً عن تكاليف تطوير وتعزيز القدرات الإدارية داخل إدارة شؤون الإعلام.

٤١ - ولذلك يوصى بأن توافق الدول الأعضاء على المسار ٢ على النحو المبين أعلاه، على أن يكون مفهوما تماما أنه بالنظر إلى مستوى الموارد المخصصة للترجمة المتاحة للإدارات المقدمة للمحتوى، لن يتحقق التكافؤ التام بين اللغات في موقع الأمم المتحدة على الإنترنت قبل مضي فترة من الزمن.

المرفق الأول

مقارنة إحصاءات الزيارات حسب اللغات

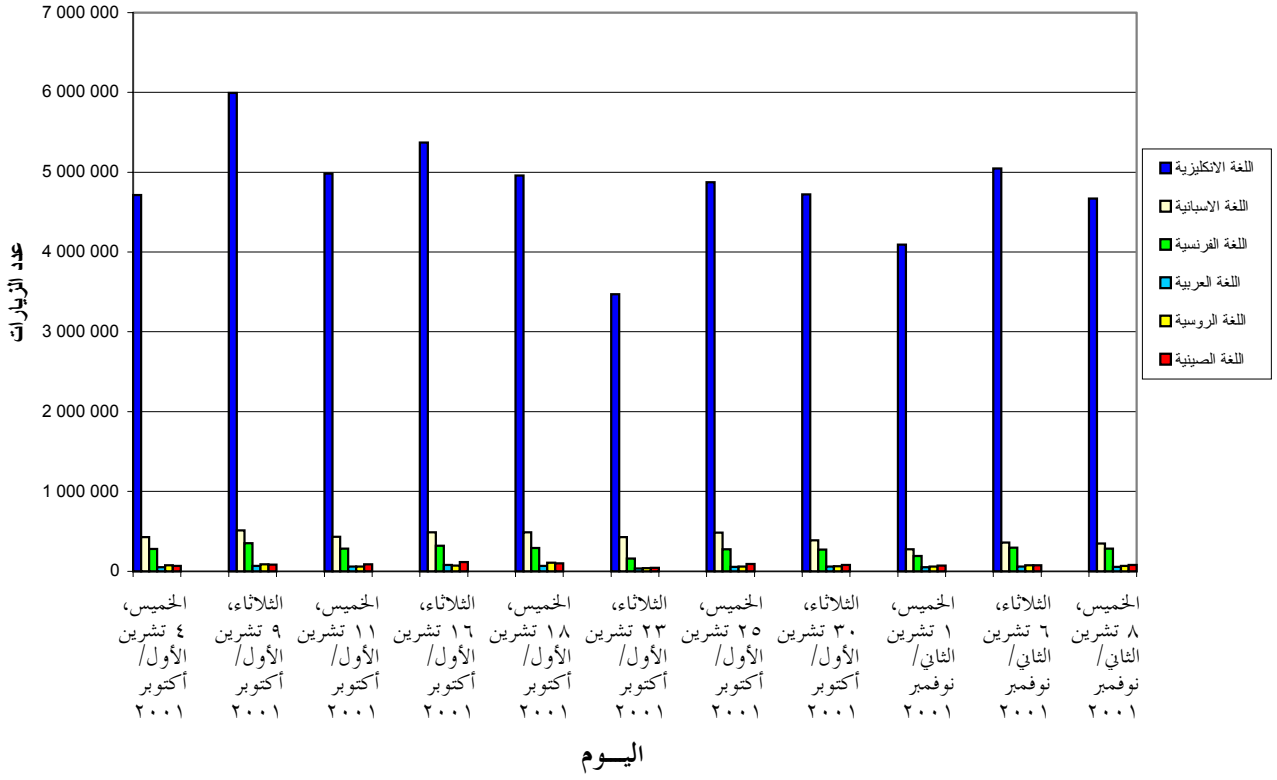

المرفق الثاني

احتياجات إدارة شؤون الإعلام من الموارد للتطوير والتعهد المستمرين لمواقع الأمم المتحدة على الإنترنت بجميع اللغات الرسمية

١ - تتطلب كفالة تطوير وتعهد وإثراء مواقع الإنترنت باللغات الرسمية، بصفة مستمرة نظر الجمعية العامة في الاحتياجات الإضافية التالية من الموارد، زيادة على الموارد المخصصة لهذا النشاط في الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣:

(أ) تمويل دراسة الجدوى المقترحة في الفقرة ٢٠ من الوثيقة A/AC.198/2000/7، بتكلفة قدرها ١٠٠ ٠٠٠ دولار؛

(ب) ثماني وظائف جديدة من الفئة الفنية، وست وظائف جديدة من فئة الخدمات العامة لقسم تكنولوجيا المعلومات في إدارة شؤون الإعلام، على النحو المجمل أدناه.

٢ - وقد أعيد تقدير تكاليف هذه الاحتياجات بعد تحويل ثلاث وظائف ممولة من المساعدة المؤقتة العامة إلى وظائف دائمة لتعهُّد المواقع باللغات الرسمية ونقل وظائف أخرى داخل الإدارة.

٣ - ولا تتصل الاحتياجات التالية من الموارد إلا باحتياجات إدارة شؤون الإعلام فيما يتصل بإدارة وتعهُّد وإثراء مواقع الأمم المتحدة على الإنترنت. وهي لا تشمل احتياجات دعم الهياكل الأساسية من طرف شعبة خدمات تكنولوجيا المعلومات في إدارة الشؤون الإدارية أو الاحتياجات المتصلة بتوفير المحتوى بلغات أخرى.

العنصر	الوظائف اللازمة	التكلفة للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٣ (بدولارات الولايات المتحدة)
التطوير العام	أخصائي في تطبيقات مواقع الإنترنت (ف - ٣)	١١٦ ٢٠٠
	أخصائي في تصميم مواقع الإنترنت (ف - ٣)	١١٦ ٢٠٠
	مساعد تقني لمواقع الإنترنت (خ ع - ٦/٥)	٧٩ ٣٠٠
وحدات اللغات (ست وحدات)	ستة منسقين/محررين لمواقع الإنترنت (ف - ٤)	٨٣٨ ٢٠٠
	خمسة مساعدين لمواقع الإنترنت (خ ع - ٦/٥)	٣٩٦ ٥٠٠
مجموع تكلفة الوظائف		**١ ٥٤٦ ٤٠٠**

مجموع وظائف الفئة الفنية المطلوبة: ٨

مجموع وظائف فئة الخدمات العامة المطلوبة: ٦